

اعتقال نائب رئيس حزب الاتحاد السرياني فرع سوريا

يعمل حزب الاتحاد السرياني ومنذ عام 2005 على التعبير عن أهداف وتطلعات الشعب السرياني في سوريا والمطالبة بحقوقه المشروعة، وتعرض خلال النضال الذي قدمه للكثير من الهجمات ضده وضد أعضائه ومؤيديه من قبل هذا النظام البعثي الشوفيني، ومطالبة الحزب بالحقوق السياسية والقومية للشعب السرياني والاعتراف بالهوية السريانية أصبحت بنظر النظام جريمة، واعتبر هذا الشعب عدواً له حيث بدأ يمارس كل أنواع الترهيب تجاه المطالبين بهذه الحقوق الشرعية، وبتاريخ 12/8/2013 تم اعتقال السيد سعيد ملكي من قبل الأجهزة الأمنية في القامشلي، السيد سعيد ملكي هو نائب رئيس حزب الاتحاد السرياني ورئيس الجمعية الثقافية السريانية في سوريا، وبهذه التصرفات يؤكد هذا النظام على طبيعته البربرية، وأعماله الجبانة هذه تأتي ضمن سلسلة من الأعمال الممنهجة لضرب كل من يعمل لإثبات قضيتنا، وقمع أي تحرك بهذا الخصوص، ومن أجل هذا انتهج مختلف الأساليب ومنها الاعتقالات التعسفية لكل من ينشط ويمارس حقه الطبيعي في التعبير عن الرأي، والسيد سعيد ملكي هو من هؤلاء الناشطين في المجال السياسي والثقافي في سوريا.

إن ملاحقة النظام لأعضاء حزب الاتحاد السرياني ليست بجديدة حيث سبقتها العديد من الاعتقالات لأعضائنا وزجهم في السجون، وممارسة كل أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ضدهم، ومنذ أكثر من شهرين قامت الأجهزة الأمنية بالقامشلي بمداومة منزل السيد روبيل بحو العضو في مجلس الحزب واعتقاله ومازال قيد الاعتقال حتى تاريخه.

إن النظام السوري ومنذ بداية الثورة السورية لم يتوانى عن قمع شعبنا السرياني المعارض له في جميع المحافظات السورية المتواجدة فيها، وبأساليبه هذه أراد أن يرهب هذا الشعب ويجعله خاضعاً له، إلا أن إرادة الشعب السرياني القوية وأحقية قضيته وصموده جعلته يستمر في فضح هذا النظام الذي مازال يدعي انه يحمي الاقليات في سوريا، واستطاع أن يوهم العالم بهذا الشيء في الوقت الذي تمتلئ سجونهم بأبناء هذه الاقليات.

إننا في حزب الاتحاد السرياني نشجب وبشدة الحملة التي يشنها النظام ضد شعبنا وحزبنا، ونؤكد أن معارضتنا له حتى الآن كانت سياسية وسلمية ولم نستخدم العنف المضاد تجاهه ومع ذلك اعتبرنا هدفاً له ولأجهزته الأمنية القمعية، ونعتبر مثل هذه السياسات محاولة منه لجرّ وإجبار هذا الشعب لاستعمال العنف، وعليه نطلب من أبناء شعبنا أن يأخذوا الحيطة والتدابير للوقوف أمام هذه التصرفات العدائية اللاإنسانية واللاأخلاقية، ونحمل النظام وأجهزته الأمنية المسؤولية كاملة لأي سوء تجاه رفقينا سعيد ملكي وروبيل بحو ونطالبه بالإفراج عنهم فوراً وعن جميع المعتقلين في السجون والمعتقلات السورية.